

المحاماة في رأس الخيمة

قلنا بأن مهنة المحاة طارئة على مجتمع الإمارات ككل، إذ كان الخصم قديماً يجلس بنفسه بين يدي الحاكم أو القاضي، فيدلي بما يفتح الله عليه، وفي دبي ظهر فيما بعد مسمى وكيل، وهو مسمى شرعي له وجود في كتب الفقه، ثم ظهرت مهنة المحاماة في دبي وفي أبوظبي .

لكن هي مهنة دخيلة دخلت علينا مع دخول الوافدين إلى إمارات ساحل عمان، والحاجة اقتضت أن يقرها الحاكم عند ما بدأ القانون الوضعي ينتشر، والقضايا تكثر، والناس لا دراية لهم بمدخل القانون ومخارجه .

وذكر المحامي علي بن حسين المناعي أنه أول محام في رأس الخيمة، لأنه ومعه حسن كروع، وسلطان الصحوة، تقدموا بطلب إلى الشيخ صقر بن محمد القاسمي، لكي يعتمدهم كمحاميين رسميين لدى المحكمة، فوافق الشيخ على طلبهم⁽¹⁾ .

(1) المرجع: الإمارات في ذاكرة أبنائها، ج1، ص 202 .





المحامي
علي حسين المناعي

ومن القضايا التي كان المناعي طرفاً فيها كمحامي،
قضية رجل كان متزوجاً من زوجتين ولم يكن يعدل
بينهما وفضل الثانية، فرفعت الأولى قضية ضده مطالبة
بحقوقها، وكان المناعي محامياً لها.

وعندما حضروا أمام القاضي، اعترف الزوج
بحقوق الأولى، فأمر القاضي بإعطائها حقوقها، فادعى
العجز والفاقة، ولكن المناعي رأى أسنانه الذهبية فقال له
اخلع أسنانك الذهبية وأعطها حقوقها، فحكم القاضي
بذلك، فاضطر الرجل أن يخرج من المحكمة من غير
أسنان⁽¹⁾.

(1) المرجع: الإمارات في ذاكرة أبنائها، ج1، ص 202.

